

## الفائق في غريب الحديث

- والترقيق عن الصّيّوح : التعريضُ به وحقيقةُه أنَّ الغرضَ الذي يقصدُه كأنَّ عليه ما يسترهُ فهو يريد بذلك الساتر أنْ يجعلَه رقيقةً شفّافاً يكشفُ عما تحته وبينَما على ما وراءِه كأنَّه أتَّهمَ السائلَ وتهمنَه أزْهَمَ أراد بالقُبْلَةِ ما يتبعها فغَلَطَ عليه الأمرَ . فرُّقَى إلَيْهِ فِي خَوْ . أَرْقُبَهَا وَالرُّقْبَى فِي عَمْ . فِي مَرَاقِّهِمْ فِي غَدْ . الرَّقِيمُ فِي قَدْ . وَالْأَرَاقِمُ فِي وَهْ . الرَّقْلُ فِي حَبْ . رَاقِدَةُ فِي قَحْ . رَقْرَقَةُ فِي قَرْ . الرَّقْشَاءُ فِي سَدْ . فَاسْتَرْقُوا فِي سَفْ . الرَّاءُ مَعَ الْكَافِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ فَأَعْطُوْا الرُّكُوبَ أَسْنَدَتَهَا .

ركب جمع الرّكاب وهي الرّاحل . وقيل : جمع ركبوب . الأسننة : جمع سنّ ونظيرُها في الغرابة أقْنَدَة جمع قنٌ . قال جرير : ... إنَّ سَلِيلَ طَاءَ فِي الْخَسَارِ إِنْهَمْ ... أَوْلَادُ قَوْمٍ خُلِقُوا أَقْنَهُمْ ... .

والأَسْدَةُ والأَزْدَيْةُ والأَنْجَدَةُ فِي جَمْعِ سَدٍ وَهُوَ الْعَيْبُ وَزَدَى وَنَجَدُ غَرَائِبُ مُثَلِّهَا وَقَيْلُ : هُوَ جَمْعُ سَنَدَانٍ . وَالْمَعْنَى أَعْطُوهَا مَا تَمْتَنَعُ بِهِ مِنَ النَّحْرِ لِأَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا أَحْسَنَ رَعِيهَا سَمِنَتْ وَحَسِنَتْ فِي عَيْدَنِيهِ يَنْفَسُ بِهَا مِنْ أَنْ تُنْذَحَ . فَشَّبَهَ ذَلِكَ بِالْأَسْنَدَةِ فِي وَقْعِ الْامْتِنَاعِ بِهَا . وَالْمَعْنَى أَمْكَنَوهَا مِنَ الرَّعْيِ وَقَيْلُ : هُوَ جَمْعُ سَنَدَانٍ وَهُوَ الْمَسَنٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسَ : ... مَحَدَّ السَّنَانَ الصُّلْبَىِ النَّحْيَىِ ... . وَالْمَرَادُ مَا تُسَنَّ به مِنْ قَوْلِهِمْ : سَنٌ الإِبلَ إِذَا أَحْسَنَ رَعْيَهَا كَأَنَّهُ صَقَّلَهَا . وَفَرْسٌ مَسْنُونَةٌ . وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ :